معجم مقاييس اللغة لابن فارس

«استدراكات وتصحيحات»

● تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ●

عرض: د. محمد جواد النوري

صاحب الكتاب:

هو العالم اللغوي الكبير أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي (٣٢٩هـ ـ ٣٩٥هـ) . كان، كما وصفته كتب التراجم، ممن رزق حسن التصنيف، وأمن فيه من التصحيف .

أخذ ابن فارس علمه عن كثير من جلَّة علماء عصره . فقرأ على أَبيه كتاب «إصلاح المنطق» لابن السِّكِّيت، وعلى أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان كتاب «العين» للخليل بن أحمد، وعلى أبي الحسن علي بن عبد العزيز كتابي أبي عُبيد «غريب الحديث»، و«مصنف الغريب»، وعلى كلٍّ من أبي بكر محمد بن أحمد الأصفهاني، وعلي بن أحمد الساوي كتاب «الجمهرة» لابن دريد . وقد نوّه ابن فارس، في مقدمة «المقاييس»، بأهمية هذه الكتب، واعتماده عليها، وهو بصدد تأليف «مقاييسه»(١) .

كتاب المقاييس :

يعدُّ هذا المعجم، كما ذكر محققه، «من أواخر مؤلفات ابن فارس»، ومما جاء تأليفه بعد تأليف معجمه الآخر الموسوم «بمجمل اللغة». ويتخذ أُستاذنا المرحوم عبد السلام هارون، محقق الكتاب، من «النضج اللغوي الذي يتجلّى فيه»(٢)، دليلاً على ذلك، كما يرى أن ابن فارس قد بلغ، في كتابه هذا، «الغاية من الحذق باللغة، وتكنّه أسرارها، وفهم أُصولها، إذ يردُّ مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أُصولها المعنوية المشتركة، فلا يكاد يخطئه التوفيق، وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحد، ولم يخلفه أحد»(٣).

ويقصد **بالمقاييس**، عند ابن فارس، المعنى الأصلي (أو المعاني الأصلية) الذي تشترك فيه الكلمات المتحدة في نفس الجذر، أي أنَّ المعاني الفرعية، الحقيقية والمجازية، لمختلف مشتقات الجذر نفسه، يمكن ردُّها جميعًا إلى معنى أصلي واحد، أو أكثر. وتتمثل فكرة المقاييس ــ عنده ــ بوضوح في الثنائي والثلاثي. ومن الأمثلة على ذلك، وهي كثيرة، ما أورده في مادة «رسب» التي ذكر فيها أن «الراء والسين والباء أصل واحد، هو ذهاب الشيء سُفْلاً من ثِقَل. تقول: رسب الحجر في الماء يرسُب، وحكى بعضهم رسبت عينه: غارتا. . . والسيف الرسوب: الذي يمضي في الضريبة، فكأنه قد رسب فيها. . .»(٤).

وإلى جانب هذه السمة الرئيسة، التي وسمت هذا المعجم، وميزته عن غيره من المعاجم الأخرى، فقد اتصف معجم «المقاييس» بخصيصة أُخرى، ونعني بها **«فكرة النحت»** التي حاول فيها ابن فارس تطبيقها على بعض الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف. فهو يقول: «اعلم أن للرباعي والخماسي مذهبًا في القياس يستنبطه النظر الدقيق، وذلك أن أكثر ما تراه فيه منحوت. **ومعنى النحت** أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذةً منهما جميعًا

بحظ»(٥).

وقد يكون المنحوت ناتجًا من كلمتين فقط، كما مر آنفا، ومن أمثلة ذلك «بحتر: وهو القصير المجتمع الخلق»(٦) فهذه الكلمة ــ عنده ــ منحوتة من كلمتين هما: «بتر» بمعنى حرم الطول، و«حتر» بمعنى ضيّق. وقد يكون المنحوت ناتجًا من ثلاث كلمات، أوْ من كلمتين ودخلته زيادة حرف(٧).

غير أن فكرة النحت ــ عند هذا اللغوي ــ لا يستغرق جميع الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف. فهو يذكر ضربين غير منحوتين من كلمات هذا النوع هما:

١ ــ الكلمات التي تلحق بالرباعي والخماسي بإضافة حرف أو أكثر على بنية الثلاثي. ومن أمثلة ذلك كلمة «بحظل» التي زيد فيها حرف الباء إلى الكلمة الثلاثية «حظل»، بمعنى مشى في شِقّه، أمَّا «بحظل» فتعني: أن يقفز الرجل كاليربوع(٨).

٢ ـ الكلمات التي **وُضِعت وَضْعًا** لتفيدَ معانِيهَا دون ارتباط بمقاييس أو نحت. يقول ابن فارس: «ومما وضع وضعًا ولا يكاد يكون له قياس: الطفنّش: الواسع صدور القدمين»(٩).

منهج ابن فارس في معجمه:

يعدُّ معجم «المقاييس»، شأنه في ذلك شأن صنوه «المجمل»، خطوة متقدمة في اتجاه تطبيق الترتيب الألفبائي، أو، ما نسمِّيه، الترتيب الأبتّي الحديث، في التأليف المعجمي. فقد سلك ابن فارس، في هذين المعجمين، نهجًا لم يرتب فيه موادَّه بحسب مخارج الحروف وتقليبها، كما فعل الخليل بن أحمد في معجمه «العين»، ولم يلتزم طريقة القافية، التي سار عليها الجوهري في معجمه «الصحاح»، وإنَّما نحا منحى جديدا رغبة منه في التفنّن في التصنيف

المعجمي. فكان أن اختـار الطريقة الأبتثية الحديثـة، ولكن مع تطعيمها بتلك الإضافة الخاصـة التي ميزته من أسلوب غيره مـن أصحاب المعجمات الأخرى، خاصة أسلوب ابن دريد في معجمه «جمهرة اللغة».

اعتمد ابن فارس، في توزيع مختلف مواد كتابه، معيارين أساسيين هما:

١ ـ معيار الكم الجذري:

فقد قسم جذور البنى اللغـوية إلى ثلاثـة أقسام رئيسة هي: جـذور الثنائي المضاعف والمطابق، وجذور الثـلاثي، وجذور البنى التي جاءت على أكثر من ثلاثة أحرف.

٢ ـ معيار التسلسل الألفبائي:

لم يكتف ابن فارس بالتسلسل الأبتثي المبدوء بحرف الهمزة وهو تسلسل: ء، ب، ت، ث، ج، ح . . . . ي، وإنما استخـدم تسلسـلات أبتثيـة أُخرى يستند كـل تسلسل منها إلى الحرف الذي يبتـدئ به. فتسلسل الـراء على سبيل المثـال، هــو: ر، ز، س، ش. . . ي، ء، ب، ت. . . ذ. ومعنى هــذا أنَّ تسلسل الراء يكون مبتدئا بحرف الراء، ثم يستمـر ألفبائيًا إلى الياء، ثم يواصل استمراره مع الهمزة ومـا يليها من حروف حتى الحرف السابق للـراء، وهو حرف الذال. ويمكننا تسميـة هذا التسلسل بالتسلسل المبدوء بـالراء، وبالمثل يمكن فهم تسلسلات سائر الحروف.

وقد طبق ابن فارس هذين المعيارين، في توزيع المواد التي تضمنها معجمه، على النحو التالي:

١ ـ قسم ابن فارس معجمه على ثمانية وعشرين كتابًا، وهي عدد حروف الهجاء في العربية، وبدأه بكتاب الهمزة، وختمه بكتاب الياء (تسلسل الهمزة).

٢ ـ ثم قسم كل كتاب، بعد ذلك، على ثلاثة أبواب رئيسة، وردت في معجمه مرتبة على هذا النحو: باب الثنائي المضاعف والمطابق (وهو يقصد بالمطابق الرباعي المضاعف)، ثم باب الثلاثي الأصول من المواد، ثم باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف.

٣ ـ وفيما يتعلق بترتيب المواد في هذه الأبواب الثلاثة، فقد اتبع ابن فارس معها الأسس التالية:

أ ـ في باب الثنائي المضاعف والمطابق :

تشترك مواد هذا الباب، ضمن الكتاب الواحد، في الحرف الأول منها، وهو حرف الكتاب نفسه، وقد اعتمد ابن فارس، في ترتيب مواد هذا الباب، على تسلسل الحرف التالي لحرف الكتاب مباشرة. ففي كتاب الراء، على سبيل المثال، يقوم ترتيب مواد الثنائي على أساس تسلسل الحرف التالي للراء، وهو تسلسل الزاي، على النحو التالي: رز . . . . رذ.

ب ـ في باب الثلاثي :

تشترك مواد هذا الباب أيضا، ضمن الكتاب الواحد، في الحرف الأول منها، وهو حرف الكتاب نفسه. وقد اعتمد ابن فارس، في ترتيب مواد هذا الباب، على تسلسلين ألفبائيين للحرفين الثاني والثالث.

فبالاعتماد على الحرف الثاني، يقسم ابن فارس باب الثلاثي على أبواب فرعية بحسب تسلسل الحرف التالي لحرف الكتاب. فباب الراء، على سبيل المثال، يتوزع إلى أبواب فرعية تبدأ بباب الراء والزاي وما يثلثهما، ثم باب الراء والسين وما يثلثهما . . . إلى أن يصل ـ أخيرا ـ باب الراء والذال وما يثلثهما (التسلسل المبدوء بالزاي).

وفي داخل كل باب فرعي يلاحظ أن الحرفين الأول والثاني يكونان مُشْتَرَكَيْن . واعتمد المؤلف، في ترتيب المواد ضمن الباب الفرعي، على ترتيب الحرف الثالث، وذلك بحسب التسلسل الأبتثي المبدوء بالحرف التالي للحرف الثاني مباشرة.

ففي باب الراء والباء وما يثلثهما، يتبع ابن فارس، في توزيع المواد، التسلسل المبدوء بالحرف الذي يلي الباء في الأبتثية، وهو التاء: أيْ: ربت، ربث. . . . ربأ.

وهكذا فقد جاء تصور ابن فارس للأبتثية العربية، في الحرف الثاني، من الجذر الثنائي، والحرفين الثاني والثالث، من الجذر الثلاثي، على شكل دائرةٍ متصلة الطرفين لا خط مستقيم له بداية هي الهمزة، ونهاية هي الياء. فهو لا يبدأ بعد الحرف الأول، أيًّا كان في الكلمة الثنائية الجذر، أو الثلاثية الجذر، الحرف بالذي تبدأ به السلسلة الأبتثية العربية، وهي الهمزة، وإنما يجعل من الحرف التالي للحرف الأول في الكلمة نقطة بداية، وهكذا حتى يصل إلى الحرف الذي يسبق الحرف الأول من الكلمة. ويسير ابن فارس على هذا النحو الدائري مع الكلمات ذات الجذور الثلاثية في ترتيب حرفها الثالث مع الثاني بنفس الطريقة التي اتبعها في معالجة ترتيب الحرف الثاني مع الأول.

جـ ـ باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف :

اكتفى ابن فارس، في ترتيب مواد هذا الباب، بمجرد اشتراك هذه المواد بالحرف الأول، دون أن يعتمد أيَّة معايير شكلية أُخرى في عملية الترتيب.

ونحن نرى أنَّ معياري التصنيف عند ابن فارس وهما: التقسيم الكمي للجذور، وتصوره للأبتثية العربية على نحو دائري، قد جعلا الترتيب الأبتثي في تطبيق ابن فارس ـ بعيدا عن اليسر، ومشوبًا ببعض ما اتّسم به منهج الخليل من

منطق وتعقيد، ولكنه، مع ذلك، خطا بالتأليف المعجمي ـ كما ذكرنا ـ خطوة جيدة نحو التطبيق الكامل للترتيب الأبتثي المعجمي.

وعلى الرغم من كون «**المقاييس**» معجما لغويًا، إلاَّ أن صاحبه لم يسع إلى ما سعى إليه في معجمه «المجمل»، وما سعى إليه أصحاب المعاجم الأخرى أيضا، من جمع مواد اللغة وتصنيفها على نحو يسهِّل، على من لا يعرف معاني الألفاظ، عملية البحث عنها واستجلاء دلالاتها فقط. ويعود السبب، في ذلك، إلى أن ابن فارس كان يهدف، من وراء معجمه هذا، إلى تحقيق فكرة جديدة مبتكرة تتمثل ـ كما ذكرنا آنفا ـ في محاولته إيجاد معنى مشترك.

ولقد قمنا، في هذا البحث، بتصحيح بعض الكلمات التي تعرضت لتصحيف أو تحريف من شأنها الإخلال بالمعنى، كما نبهنا، بوجه خاص، على الخلل العروضي الذي لحق بعض الأبيات التي استشهد بها صاحب الكتاب، وقمنا بتصويبها. وكذلك فقد حاولنا إكمال النقص في المواضع، التي ورد فيها نقص، كما حاولنا، أيضا، معالجة بعض الحالات التي لم يطمئن المحقق إلى صحتها، مشيرًا إلى ذلك بقوله: كذا وردت بالأصل.

ولقد كان عملنا، في كل ما ذهبنا إليه من تصحيحات، مستندا إلى بعض المصادر والمراجع ذات العلاقة بما نحن بصدد البحث فيه، وتقف، على رأس تلك المصادر والمراجع، بعض المعاجم اللغوية: كلسان العرب، والصحاح، وأساس البلاغة. وجمهرة اللغة فضلا على مجمل اللغة لابن فارس. وبالإضافة إلى ذلك فقد اعتمدنا على كثير من دواوين الشعراء الذين استشهد ابن فارس بأشعارهم في معجمه.

ونودّ الإشارة إلى أنَّ ملاحظاتنا كانت، في معظمها، ملاحظات انتقائية، وأنَّها لم تتناول، في الأعمِّ الأغلب، بعض حالات الطمس الخفيف، أو بعض حالات

التصحيف، أو التحريف التي تعرضت لها بعض الكلمات، والتي يمكن بشيء من العناية والتدقيق، ألاَّ تغيب عن فِطْنة القارئ وحصافته.

ولقد أدَّى بنـا هـذا المسلك المنهجي إلى تجاوز بعـض البنى والتراكيب التي لحقها شيء مـن سوء الضبط، أو الطمس. وكنـا نستند، في هـذا التجاوز، إلى الرغبـة في عدم إطالة البحث، وجعلـه، من ثَمَّ، في حجم يتناسب مـع القدر الممكن لمثل هذا النوع من الأبحاث.

ومع ذلك، فإنَّنا، استكمالا للفـائدة، سنقدم، في خاتمة هـذا البحث، ثبتا بالأخطاء التي وقعنا عليها في أثناء قراءتنا لهذا المعجم وطول تقليبنا له.

ولقد كان رائدنـا، في كل هذا، الوصـول «بمقاييس» ابن فـارس، إلى أقرب مـرحلـة من مـراحل الكمال، التي كـان يصبـو إلى تحقيقهـا صـاحب الكتـاب ومحققه. ونحن لا نزعم أنَّ بعض ما كان رأيًا لنا يمثل القول الفصل، أو الكلمة الأخيرة في الأمـر، فـذاك لا يعـدو أن يكـون اجتهـادا تـوخينـا من ورائه أجـر المجتهدين في حالتي الصواب والخطأ.

ونودُّ التأكيد، ونحن بصـدد عرض ما تخلَّل هـذا المعجم القيِّم من هفوات، على أنَّ ما وقعنا عليه، في أثناء قـراءتنا لهذا الكتاب النفيس من هنات، لا يقلل من شأن العمل الكبير الـذي اضطلع بـه أُستاذنا المحقق، والـذي صـدر، في طبعته الثانيـة، عن مطبعة البابي الحلبي بـالقاهرة سنة ١٣٦٦هـ في ستة أجزاء اشتمل الأخير منهـا على طائفة مـن الفهارس القيِّمة. ونحـن نقترح أن يُضاف إليها فهـرس خاص بالمواد اللغـوية بحيث تكـون مرتبة ألفبـائيًّا مع تعيين الجزء والصفحة اللذين ترد فيهما كل مادة، وذلك لتسهيل مهمة القرَّاء والدارسين.

والله نسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل منه إضافة صالحة لتراثنا الذي نأمُل به حفظ لغتنا العربية لغة القرآن العظيم.

الجزء الأول :

١) جاء في م/ ص ٨ / ١(١٠) قوله :

ونفسَك فُـزْ بها إن خِفْـتَ ضيمًا وخلِّ الـدار تنعَى مَنْ بكـاهـا

غير أن لهذا البيت رواية أخرى ، نعتقد أنها الرواية الصحيحة لـه ، وهي ـ كما وردت في معجم الأدباء لياقوت الحموي ـ ٤/ ٨٥ . . . . وخلِّ الدار تنعى مَنْ بناها .

٢) وجاء في م/ ص ١٤/ هـ٢(١١) : إشارة من المحقق إلى كتابي العين والجيم ، بوصفهما واردين ضمن قصيدة لصاحب المقاييس في نفس الصفحة ، غير أن البيت الذي يشتمل عليهما سـاقط من الصحفة ، وقد عثرنا على نص هذا البيت في معجم الأدباء لياقوت الحموي ٤/ ٩٢ ، وهو:

والمجمل المجتبى تغنـي فـوائـده حفَّـاظه عن كتـاب الجيم والعين

٣) وجاء في م/ ١٨/ ١٤ قول الشاعر:

لـه لطف وليـس لـديـه عـزفُ كبارقـةٍ تـروقَ ولا تـريق

وصوابه : له لطف وليس لديه عرفٌ . . . . إذ لا وجه لعدم التنوين .

٤) وجاء في م/ ١٩/ ٢ قول الشاعر:

وعكفـنا عـلى المدامـة فيـه فـرأينـا النَّهـار في الظهـر جـاري

وفي رأينا أن الصـواب هو: في «الطرجهـار» ، أي الكأس ، أو الطاس التي يشرب فيها الخمـر. والشاعر، في هـذا البيت ، يريد أن يقـول : إن الخمر كـانت سـاطعة في الكأس مثل النهـار. ولا وجـه لما ورد في البيت، إذ لا

معنى لقوله: فرأينا النهار في الظهر جاري.

٥) وجاء في م/ ٤٢/ ٨ قولـه: نظام **المعجم** والمقاييس. والصواب هو: نظام المجمل والمقاييس.

٦) وجاء في ٢٨/ ٥ قوله: قال أبو زيد: «يقال إنه لحسن أمَّة الوجه، **يغزون** السنّة»... وقد علق المحقق في هامش الصفحة بقوله: يغزون أي يقصدون.

والصواب في رأينا، هو: «يعنون». ويعزز ذلك ما ورد في اللسان مادة: أمم، وهو قوله: «أبو زيد: إنه لحسن أمَّة الوجه، يعنون سنَّتُهُ وصورتَه».

٧) وجاء في ٤٥/ هـ ٣ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل)، للمجشر الباهلي، وهو:

وقبلك ما هاب **الرجل** ظلامتي   وفقأت عين الأشوس الأبيان

وصوابه: **وقبلك ما هاب الرِّجال ظلامتي**

....

وقد جاء هذا البيت على الصواب في اللسان، مادة: أبي.

٨) وجاء في ٥٦/ ٢ قوله: «قال الخليل: الأثر في السيف **شبه** الذي يقال له الفرند....» وصوابه: «...الأثر في السيف وشيه الذي.....» وقد استعملت عبارة وشي السيف في اللسان: **وشي**، حيث يقول: «ووشيُ السيف فرنده الذي في متنه».

٩) وجاء في ٦١/ ٩ قوله: «... ويقولون أثى عليه يأثي إثاوة وإثاية، وأثوًا وأثيًا...». في النص نقص، وصوابه، فيما نقدر، هو: ويقولون أثى عليه يأثو ويأثي إثاوة وإثاية. انظر اللسان: أثا.

وجاء في ٦٨/ ٣ قوله: . . . أما أخذ فالأصل حَوْزُ الشيء **وجبْيُه**. . . . . ». وقد صوب المحقق كلمة «وحيه»، الواردة، كما ذكر في الهامش، في الأصل، فجعلها «وجبْيُه». وفي رأينا أن الصواب المحقق للمعنى، والمنسجم مع السياق الوارد في النص، هو: وصبه. انظر السطر (٦) من الصفحة نفسها.

١٠) وجاء في ٧٨/ ١٠ قول رؤبة:

فذاك بخَّالٌ أرُززُ الآرْزِ.

وصوابه: **فذاك بخَّالٌ أروزُ الأَرْزِ** . انظر ديوان الشاعر: ٦٥ .

١١) وجاء في ١٢٥/ ٣ قوله: «. . . وتجمع على **الآكام** أيضا». والصواب:

وتجمع على الإكام، انظر الشاهد الشعري الوارد بعد النص مباشرة.

١٢) وجاء في ١٢٧/ ١٢ قوله: «ألوى: الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متباعدان: أحدهما الاجتهاد والمبالغة (والآخر التقصير)، والثاني خلاف ذلك الأول».

وقد ذكر المحقق في الهامش أن قوله: «والآخر التقصير» ليست واردة في الأصل، وأنه اقترحها لإتمام الكلام. وفي رأينا أن هذه الجملة المقترحة زائدة ولا تضيف شيئا. إذ إنَّ قول المؤلف: والثاني خلاف ذلك يعني التقصير الذي يخالف الاجتهاد والمبالغة.

١٣) وجاء في ١٣٤/ ١٠ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) وهو:

ألم تعلمي **يا اسْمَ ويحكَ أنني** حلفت يمينا لا أخون أميني

والصواب: ألم تعلمي يا أَسمُ ويحكِ أنني . . . . . . بهمزة قطع لا

وصل، وهي مرخم العلم المؤنث أسماء. انظر اللسان: أمن.

١٤) وجاء في ١٣٤/ ١٤ قوله: «. . . . . . . لأنه إذا كان من أعزَّ عليه، فهو الذي تسكن نفسه». والصواب: «. . . . فهو الذي تسكن نفسه إليه» . . . . وذلك من أجل صحة التركيب وتحقيق السجع مع قوله في الفقرة السابقة: «. . . من أعزه عليه».

١٥) وجاء في ١٣٦/ ١٠ بيت شعر مضطرب الوزن، وهو:

إذا تبارين معا كالأُمِيِّ في سبسَبٍ مطَّرِد **القتامْ**

وصوابه، فيما نرى، هو:

إذا تبارين معًا كالآمِ في سبسب مطرد القتامِ.

فيكون البيت من الرجز. وقد جاءت كلمة (الآم)، ج أمة، مستعملة، في سياقات مماثلة في اللسان: أما.

١٦) وجاء في ١٦٠/ ١٠ قول لبيد:

بِمُؤتَّر تأتالُه إبهامُها.

وصوابه هو: بِمُوَتَّرٍ تأتاله ابهامها.

انظر شرح القصائد السبع الطوال: ٥٧٨.

١٧) وجاء في ١٦٩/ ٤ قول طرفة:

سقته إياة الشمس إلا لثاتِه أَسِفَّ ولم يُكْدَم عليه بإثمِدِ

وصوابه . . . . أُسِفَّ ولم تكدم عليه بإثمد. انظر شرح القصائد السبع الطوال: ١٤٦.

١٨) وجاء في ١٨٣/ هـ ٤ بيت غير مستقيم الوزن (من الرمل) لأوس بن حجر، وهو:

بكل مكان ترى شطبة   مولية ربها مسيطر

وصوابه: . . . . مولية ربها **مُسْبَطِرْ**. انظر ديوانه: ٣٠.

١٩) وجاء في ١٩٧/ ٦ قوله: والبَثَنِيَّةُ حنطة منسوبة.» ويبدو لنا أن هذا النص مبتور، فقد ورد في اللسان في مادة (بثن) قوله: قيل البثنيَّةُ: حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق.

٢٠) وجاء في ٢٢٠/ ٧ قول الشاعر:

وقد كنت برَّاضًا لها قبْلَ وصْلِهَا   فكيف ولزَّت حبْلَها بحبالها

وصوابه: . . . . **فكيف ولزَّت حبلَها بحباليا.**

انظر اللسان: برض.

٢١) وجاء في ٢٣٦/ ١٥ قوله: «. . . وبُراء **بلا أجر**». وقد ذكر المحقق، في هامش الصفحة، أن قوله: «بلا أجر» كذا وردت في الأصل. وفي رأينا أن الصواب هو: بلا إجراء، أَيْ بلا تصريف، إذْ إنَّ المفرد والجمع فيها سواء.

٢٢) وجاء في ٢٤٨/ هـ٣ قوله: «وسيأتي البيت في مادة (**بعل**)».

وصوابه: «وسيأتي البيت في مادة بعو».

٢٣) وجاء في ٢٦٦/ ١٢ قول الشاعر:

فبعثتُها تقصُ المقاصرُ بعدما   كربت حياةُ النار للمتنوِّرِ

وصوابه: **فبعثتها تقصُّ المقاصرَ بعدما** . . . . . . بفتح الراء. والمعنى: هو

أنها تدق وتكسر أصول الشجر. وقد ورد هذا البيت بهذا الضبط والشرح في ديوان ابن مقبل: ١٢٦، انظر اللسان أيضا: قصر.

٢٤) وجاء في ٢٧٥/ ٤ قوله: «**وأورث الرِّمث فهو وارس**».

وصوابه: وأورس الرِّمث فهو وارس.

٢٥) وجاء في ٢٧٦/ ١٠ قوله: «... **وكذلك لغتهم في كل مكسور ما قبلها**...».

وفي رأينا أن السياق يقتضي أن يكون هذا النص على النحو التالي: وكذلك لغتهم في كل ياء مكسور ما قبلها.

٢٦) وجاء في ٢٨٦/ ٦ قوله: «**وقال زيد الخليل:**»

وصوابه: «....... زيد الخيل».

٢٧) وجاء في ٢٨٦/ ١١ قول الشاعر:

وإذا ما بكأت أو حاردَتْ   فُضَّ عن جانب أخرى طينها
وصوابه: .... **فض عن حاجبِ أخرى طينها**

انظر اللسان: برزن.

٢٨) وجاء في ٢٩٦/ ١٣ قول الشاعر:

أبلج بين حاجبيه نورُه   **إذا تعدى رفعت مبتوره.**

والبيت، على هذا النحو، غير واضح المعنى، وقد علق المحقق في هامش الصفحة عليه قائلا: كذا ورد هذا البيت. غير أننا عثرنا على هذا البيت في أساس البلاغة مادة (بلج) بما يوضح معناه وهو:

أبلج بين حـــاجبيـــه نـــورُهُ   إذا تغـــذى رُفعت ستـــورُه .

٢٩) وجاء في ٣٠٣/ ٥ قولـه: «ثم تفرَّع العرب فتسمِّي أشياء كثيرة بـابن كذا، وأشياءُ غيرها بنِّيتْ كذا».

والصواب هو: . . . . « وأشياءَ غيرها بِبِنْتِ كذا. . . . . »

٣٠) وجاء في ٣١٢/ ١ قوله: الباء والهاء والنون كلمة واحدة وفيها أيضا **ردَّه**». وقد ذكر المحقق في الهامش، أن الكلمة قد وردت في الأصل على هـذا النحو. ولعل الصواب، فيما نرى، هـو: . . . . وفيها أيضا ريبة. أي أن الكلمة مشكوك في أصالتها.

٣١) وجاء في ٣٢٨/ ١ قول ابن مقبل:

بسَرْوِ حِمْيَرَ أبوالُ البغـال بـه   أنَّي تسـدَّيْتِ وَهْنًـا ذلـــك البِينا

وصـوابـه: . . . . أنَّى تسـديت. انظـر مقـاييس اللغـة نفسـه: بـول، ١/ ٣٢١، وانظـر أيضا اللسـان: سـدى. وانظر ديـوان الشـاعر أيضـا ٣١٦.

٣٢) وجاء في ٣٤٠/ ٢ بيت للنابغة غير مستقيم الوزن (من البسيط) وهو:

أنِّـــي أتَمِّمُ أيساري وأمنحُهُم   مثنى الأيادي وأكْسُوَ الجفنـة الأُدُما

وصوابه: . . . وأكْسُو، دون فتح الواو. انظر ديوان النابغة: ٦٣.

٣٣) وجاء في ٣٤٩/ ٨ بيت غير مستقيم الوزن (من الرجز) وهو:

يـا ابنَ التي تصيَّدُ الـوِبـارَا   وتتُفِـل العَنْـبرا والصِّـــوارا.

وصوابه: . . . . **وتتفل العنبرَ والصّوارا**. انظر اللسان: تفل.

٣٤) وجاء في ٣٦٤/ ١١ قـولـه: «و(التُّرْنـوق) الطين يبقى في سبيل الماء إذا

نضب».

وصوابه : «. . . في مسيل الماء». انظر المقاييس ٢/ ٤٤٥، واللسان أيضا : ترنق.

٣٥) وجاء في ٣٦٥/ ٧ قول ابن مقبل :

فمرَّت على أظراب هُرَّ عشيَّةً   لهـا توأبانِيَّانِ لم يتفلفلا

وصوابه : «. . . . هِرٍّ عشيةً». انظر ديوانه : ٢١٢، وانظر اللسان أيضا : فلل.

٣٦) وجاء في ٣٨٢/ ٦ بيت غير مستقيم الوزن (من المتقارب) للخنساء، وهو:

أبْعَدَ ابن عمرٍو مِنْ آل الشريـ   ـدِ حلَّت به الأرض أثقالها

وصوابه : أبعد ابن عمرو مِنَ آلِ الشريـ   ـدِ . . . .

٣٧) وجاء في ٤٠٣/ ٦ العنوان التالي : باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء. وصوابه : باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ثاء.

٣٨) وجاء في ٤٣١/ ٩ قول الشاعر:

ألا يا اصْبَحينا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً   بماءِ سحابٍ يسبقُ الحقَّ باطلي

وصوابه : . . . .   بماءِ سحابٍ يسبقِ الحقَّ باطلي.

انظر اللسان : جدر.

٣٩) وجاء في ٤٧٠/ ٣ قول الشاعرة جنوب أخت عمرو ذي الكلب :

تمشي النسورُ إليه وهي لاهيةٌ   مشْيَ العذارى عليهن الجلاليب .

وصوابه : . . . .   مشْيَ العذارى عليهن الجلابيب .

انظر الحيوان ٢/ ١٨٥ هـ٦ و ٦/ ٣٢٩، واللسان أيضا : جلب . وديوان الهذليين ٣/ ١٢٥ .

الجزء الثاني :

٤٠) وجاء في ١٢/ ٤ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) وهو:

أبى الله أن يبقى لنفسي حُشاشة   فصبرًا لما قد شاء الله لي صبرا

وقد علق المحقق في هامش الصفحة نفسها على أن عجز البيت «يصح بقطع همزة لفظ الجلالة «الله». غير أننا نرى أن صواب هذا العجز يتم على نحو أفضل وذلك بتقدير أن يكون نصه هكذا : **فصبرًا لما قد شاءه الله لي صبرا**.

٤١) وجاء في ١٢/ هـ٣ قوله : قصيدة أبي قيس **الأقيس**. وصوابه : قصيدة أبي قيس بن الأسلت . انظر المفضليات : ٢٨٣ .

٤٢) وجاء في ٥١/ ٨ قول الشاعر:

أقبل سيلٌ جاء من عند الله   يَحْرُدُ حرد الجنَّة المُغِلَّهْ

والصواب هو أن تضبط لفظ الجلالة هكذا : اللهْ دونما مدٍّ في اللام، وذلك من أجل إحداث تماثل بين اللامين في نهايتي الشطرين .

٤٣) وجاء في ٦٧/ هـ٢ بيت غير مستقيم الوزن (من الكامل) للنابغة وهو:

وإذا طعنت في مستهدف   رابي المجسة بالعبير مقرمد

وصوابه : و إذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مستهدف . . . .

انظر ديوان الشاعر: ٩٧ .

٤٤) وجاء في ١٢٨/ ٥ قول الراعي :

تنوش برجليها وقد بلَّ ريشَها رشاش كغِسْل الوفرة . . . .

وقد ذكر المحقق في الهامش أن البيت قد ورد على هذا النحو منقوصا . وقد عثرنا على هذا البيت كاملا في ديوان الشاعر ص (١٦) ونصه :

تنوش برجليها وقد بلَّ ريشها رشاشٌ كغِسْلِ الوفرة المتصببِ

٤٥) وجاء في ١٦٤/ ٩ قوله : «**أخدجت الصَّيْفَةُ : قلَّ مطرها** . «**وصوابه :**

«الصَّيِّفَةُ» بتشديد الياء . وتعني المطرة في الصيف . انظر اللسان والمجمل : مادة : صيف .

٤٦) وجاء في ١٦٧/ ١٣ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) والبنية ، وهو:

إذا النُّفَسَاءُ لم تُخَرَّس ببكرها طعاما ولم يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فطيمُها

وصوابه : إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّس بِبِكْرِها . . . .

٤٧) وجاء في ١٦٨/ ١٤ قوله : «وكان يروي كلاما **تلك** :»

ثم علق المحقق في الهامش أن هذه الكلمة أي «تلك» قد وردت هكذا .

وفي رأينا أن الصواب ممكن بقولنا : «وكان يروى كلاما في ذلك» .

٤٨) وجاء في ١٧٧/ ١٢ قوله : «الخاء والزاي واللام أصل ، وهو يدل على نفاذ الشيء المرمي به أو **اتزازه**» .

والصواب : « . . . . أو ارتزازه . »

٤٩) وجاء في ٢٦١/ هـ٣ قوله: «الحقُّ أن هذه الكلمة في مادة (ددن) لا (ذبن)
وصوابه: . . . . في مادة (ددن) لا (دنن).

٥٠) وجاء في ٢٨٠/ هـ٣ بيت غير مستقيم الوزن (من الوافر) وهو:

رماك من الله أير بأفعى ولا عافاك من جهد البلاء

وصوابه: **رماك الله من أير بأفعى** . . . .

انظر الحيوان ١/ ١٧٦، ٤/ ٢٥٨.

٥١) وجاء في ٢٨١/ هـ ٤ قول الشاعر:

في جميع حفاظي عوراتهم.

وصوابه هو: في جميعِ حافظي عَوْراتِهِمْ. انظر اللسان: دعق.

٥٢) وجاء في ٢٨٨/ ١٣ قول الشاعر:

والناس أعداء لكل مدقَّعٍ صفرِ اليدين وإخْوةٌ للمُكْثِرِ

وصوابه: والناس أعداء لكل مُدَفَّعٍ . . . .

٥٣) وجاء في ٢٨٩/ ٨ قوله: الدال والقافُ السين **قريب**. وقد علق المحقق في الهامش على لفظة «قريب» بأنها قد وردت في الأصل هكذا. وفي رأينا أن صواب الكلمة هو: «مريب»، بمعنى أنها مشكوك في أصالتها في العربية.

٥٤) وجاء في ٣٤٢/ ٧ قوله: «و (الدِّرَقْل): ضرب من **النِّياب**».

وصوابه: «. . . . . ضرب من **الثِّياب**».

٥٥) وجاء في ٣٦٠/ ١١ قوله: (ذمل) الذال والميم **والهاء** كلمة واحدة.

والصواب هو: (ذمل) الذال والميم واللام . . . . أما الهاء فلا وجه لورودها هنا .

٥٦) وجاء في ٣٩٧/ ١٥ قوله : وأرشحت الناقة ، إذا دنا فطامُ ولدها ، وذلك هو عندما **تفعل**» . وقد علق المحقق على قول المؤلف «تفعل» بأنها قد وردت في الأصل هكذا :

غير أننا نرى أن الصواب المحقق للمعنى ، والمنسجم مع السياق ، هو: « . . . . . وذلك هو عندما تفصل» . أي عندما يتم الفطام ، ويفصل ابن الناقة عن الرضاع من أمِّه .

٥٧) وجاء في ٤٢٧/ ١٠ قوله : «ويقال أرقبت فلانا هذه الدار ، وذلك أن **تعطيه إيَّاها يسكنها كالعُمْرى** . » .

وفي رأينا أن سقطا قد وقع في هذا النص ، وأن الأصل فيه هو: ويقال أرقبت فلانا هذه الدار ، وذلك أن تعطيه إياها يسكنها رقبى كالعمرى . . . »

وهاتان الكلمتان (رقبى وعمرى) متقاربتان في المعني ، فكلمة «رقبى» تدل على إعطاء إنسان لآخر دارا ، أو أرضًا ، فإن مات أحدهما كانت للحي منهما . انظر المعجم الوسيط : رقب .

٥٨) وجاء في ٤٢٨/ ٦ قوله : «ومما شذَّ عن الأصل **أرْقَدَ** الظليم وغيره» .

وصوابه : ارْقَدَّ بزنة افْعَلَّ . انظر المجمل : رقد .

٥٩) وجاء في ٤٦١/ ٣ قوله : «ألقى عليه **أوراقه**» .

وصوابه : «ألقى عليه أرْواقه» .

٦٠) وجاء في ٥٠٤/ ١١ قوله: **والروافد**: رواكيب النخل.

وصوابه: والروادف. انظر اللسان: ردف.

الجزء الثالث:

٦١) وجاء في ٩/ ١٣ قول طرفة:

ومكانٌ زعِلٍ ظِلْمانُهُ   كالمخاض الجُربِ في اليوم الخصر

وصوابه: ومكانٍ زعلٍ ظلمانه . . . . فالواو هنا هي واو رب كما يتبين من قراءة القصيدة. وقد ورد هذا البيت في ديوان الشاعر ص (٧٤) واللسان هكذا:

وبلادٍ زَعِلٍ ظلمانُها   كالمخاض الجرب في اليوم الخَدِر

٦٢) وجاء في ٢١/ ١٥ قوله: «فحقيقة معناه أنه من حدة **نظرهما** حسدا يكادون ينحُّونك عن مكانك».

والصواب هو: « . . . . من حدة نظرهم. . . . » فالضمير يعود على الذين كفروا الواردة في الآية الكريمة، ولا وجه لاستعمال ضمير التثنية هنا.

٦٣) وجاء في ٣٢/ ١١ شطر غير مستقيم الوزن (من الرجز) لرؤبة وهو:

كأنَّ **أيديَهنَّ** تهوي بالزَّهَق.

وصوابه: . . . . أيديهن . . . دون فتح الياء. انظر اللسان: زهق، وديوان الشاعر: ١٠٦.

٦٤) وجاء في ٣٨/ ١٣ قوله: « . . . . يقولون: **الزَّون**: الصَّنم. ومرة يقولون: **الزَّوْن** بيت الأصنام. . . »

والصواب: «الزُّون»، بضم الزاى لا فتحها. انظر اللسان: زون.

٦٥) الملاحظة رقم (٢) الواردة في هامش ص (٣٩) مكانها في الصفحة التالية أي ص (٤٠)، وهي تتعلق بمادة (زيج) الواردة في تلك الصفحة.

٦٦) وجاء في ٤٥/ ٢ قوله: «ومنه ازبأيرّ الشعر، إذا انتفش **تقوى**» وقد علق المحقق في هامش الصفحة على قوله «تقوى» بأنها وردت في الأصل هكذا، وليست في المجمل. ولكننا نرجح أن يكون أصل الكلمة «وتفرق» لمناسبة المعنى والسياق.

٦٧) وجاء في ٦١/ ١٢ قوله: «**فأمّا الثّور**». ثم ذكر المحقق في الهامش أن النص قد ورد في الأصل هكذا.

غير أن في وسعنا إتمام هذا السقط بالاعتماد على ما ورد في اللسان في أثناء حديثه عن المادة نفسها. وهي مادة (سنن). فيصبح النص هكذا: فأما الثور الوحشي فيسمى السَّنّ».

٦٨) وجاء في ٦٣/ ٩ قول الشاعر:

لا تسبَّنَّني فلستَ بسِبِّي إن سَبِّي من الرجال الكريم.

وصوابه، كما ورد في اللسان مادة (سبب)، هو

. . . . **إن سِبِّي من الرجال الكريم**

بكسر السين، والمعنى هو: الذي يسابُّني. انظر المجمل: سب.

٦٩) وجاء في ١٠٠/ ٧ قول رؤبة:

سوامدُ الليل خفافُ الأزوادْ.

وقد ذكر أستاذنا المحقق، في هامش الصفحة نفسها، أن هذا البيت قد

ورد في المجمل مضبوطا بهذا الضبط . والصواب أن هذا البيت ورد في المجمل : سمد ، وديوان الشاعر أيضا : ٢٩ ، هكذا :

سوامدَ اللَّيْلِ خفافَ الأَزْوادْ .

٧٠) وجاء في ١٠٦/ ٧ قوله : «قال الخليل : السِّنافُ للبعير مثل اللَّببِ للدابة . بعير مسناف وذلك إذا أُخِّر **الرجل** فجعل له سناف» .

وصوابه : إذا أُخِّر الرَّحْل . . . . » بالحاء . انظر المجمل : سنف .

٧١) وجاء في ١١٢/ ٧ قوله : «يقال كيف أمسيتم؟ فيقال : **مستَوُون** صالحون . »

وصوابه : « . . . ؟ فيقال : مُسْئونَ صالحون» وذلك بالهمز . انظر المجمل واللسان : سوى .

٧٢) وجاء في ١١٢/ ١٤ بيت شعر غير مستقيم الوزن (من الوافر) للحطيئة ، وهو:

فإياكم وحيَّةَ بطنِ وادٍ   **هَمُوزَ الناب لكم بسيٍّ**

وصوابه :

. . . .   هموز الناب ليس لكم بِسيٍّ .

انظر ديوان الشاعر: ١٣٩ ، واللسان : سوا .

٧٣) وجاء في ١١٨/ ٨ بيت شعر غير مستقيم الوزن (من السريع) وهو:

كالسُّحْل ا البيض جلا لَوْنَها   **سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأسْوَلِ**

وصوابه : كالسُّحُل البيض جلا لونها   سح نجاء الحمل الأسول

انظر ديوان الهذليين ١/ ١٠، والمقاييس نفسه: سحل، واللسان: سول.

٧٤) وجاء في ١٢٢/ ١٤ قول الراعي:

مـزائدُ خـرقـاءِ اليديـن مسيفـةٍ   أخـبَّ بـهـن **المَخْلِفان وأَحْفَدا**

وصوابه: . . . .   أخب بهن المُخْلِفان وأحْفَدا.

انظر اللسان: سوف، وديوان الراعي: ٨٨.

٧٥) وجاء في ١٤٨/ ٣ قـوله: «ويقـولون سَـدِرَ بصره يَسْدُر، **وذلك إذا اسمدَّ** وتحير».

والصواب هو: . . . . **وذلك إذا اسمَدَرَّ** وتحير.»

انظر المقاييس نفسه: السماديرِ. والمجمل واللسان: سدر.

٧٦) وجاء في ١٥٩/ ٧ شطر غير مستقيم الوزن (من الرجز) لأبي النجم، وهو:
وامتهد الغاربُ فِعْل الدُّمْلِ.

وصوابه: **وامتهر الغارب فعل الدُّمَّلِ. انظر اللسان: دمل.**

٧٧) وجاء في ١٧٠/ ٧ قـوله: «يقول: جنباه عـريضان، **فما** يأخذان الظَعانَ كلَّه».

وصوابه: «. . . **فهما** يأخذان. . . . »، أي الجنبان.

٧٨) وجاء في ١٨٣/ هـ ٣ قول جرير:

عــرقـت وجــوه مجاشـع وكـأنها   **عقل** تـدلع دون مـدرى الشاعـر.

وصوابه: . . . .   **عَفَلٌ** تدلع دون مدرى الشاعر.

انظر المجمل: ٥٠١/ هـ ٧.

٧٩) وجاء في ٢١١/ هـ ١ قول المعطل الهذلي:

فأبنا لنا مجد العلاء وذكره   وآبوا **علينا** فلها وشماتها.
والصواب: . . . .   وآبو عليهم فلها وشماتها.

انظر ديوان الهدليين ٣/ ٥٠

٨٠) وجاء في ٢٢٤/ ٤ قول الشاعر:

أكلنا الشوى حتى (إذا لم **تجد** سوى)   أشرنا إلى خيراتها بالأصابع
وصوابه: . . . . . (إذا لم نجد شوى)   . . . .

وقد ورد في اللسان: شوا، قوله: ندع، لا نجد.

٨١) وجاء في ٢٣٠/ ٧ قوله «والشَّوْل من الإبل: التي **ارتفت** ألبانها».

وصوابه: «. . . . . : التي ارتفعت ألبانها».

٨٢) وجاء في ٢٣٨/ هـ ١ قول الشاعر:

وما لشآفة في غير شيء   إذا ولى صديقك من **طبيت**
وصوابه: . . . .   إذا ولى صديقك من طبيب.

انظر اللسان: شأف.

٨٣) وجاء في ٢٥٩/ ٤ قوله: «ويقال إن المشارزة **كالمصاحبة** والمنازعة».

والصواب: «. . . . إن المشارزة كالمصاخبة والمنازعة». انظر المجمل: شرز.

٨٤) وجاء في ٢٧١/ ٣ قوله: «والطَّعن الشَّزْر: الذي ليس **بسحيج** الطريقة».

وصوابه: «. . . . . . الذي ليس بسجيح الطريقة»، أي أنه ليس هيِّنًا.

٨٥) وجاء في ٢٩١/ ١٣ قول الشاعر:

فلما تصافنَّا الإداوةَ أجهشتْ إليَّ غصون العنبري الجراضم
وصوابه: . . . . إليَّ غُضونُ العنبريِّ الجُراضِمِ

انظر اللسان: صفن

٨٦) وجاء في ٣١٣/ ٩ قوله: وقال المرّار:

ولكن المحقق لم يورد ما قاله المرّار، ثم ذكر في هامش الصفحة أن الكلام قد ورد في الأصل مبتورا.

غير أننا وجدنا قول المرّار هذا في تاج العروس: صنع، حيث جاء فيه:

وقال المرّار يصف الإبل:

وجاءت وركبانها كالشروب وسائقها مثل صنع الشّواء

قال يعني سود الألوان». ا. هـ».

٨٧) وجاء في ٣٨٩/ ٧ شطر غير مستقيم الوزن (من المتقارب) للكُميت، وهو:

إذا علا سطة المضَبأَيْن.

والصواب هو: إذ ما علاسِطَةَ المَضْبَأَيْن.

٨٨) وجاء في ٤٤٧/ ١٤ قوله: «وقولهم: عين مطروفة، من همزا، وذلك أن يصيبها طرف شيء ثوب أو غيره فتغرورق مع»

وصوابه: «. . . . . فتغرورق دمعا»

٨٩) وجاء في ٤٦٩/ ١ قوله: وظلمت فلانا فاظَّلم وانظلم «. . . . .» وقد ذكر

المحقق، في الهامش، أن هذه الكلمة قد وردت في الأصل «وأظلم». وفي رأينا أن الصواب هو: واطّلَم بالطاء. ويرجح ذلك قوله في الصفحة نفسها: بأن هذه الكلمة ترد بالظاء والطاء. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ذهب صاحب اللسان إلى أن «اطّلَم» هي أكثر اللغات.

الجزء الرابع:

٩٠) وجاء في ١٨/ هـ ٢ قول الشاعر:

لا يعبد الله التلبب والـــغارات   إذ قال الخميس نعم

والصواب: **لا يُبْعِدِ اللهُ التلبب** . . . . انظر المفضليات: ٢٤٠، واللسان: عمم.

٩١) وجاء في ٢٢/ ٥ قول الشاعر:

وفي الحي بيضاتُ داريّة   دَهاس معنَّنة المرتدَى.

وقد جاء هذا البيت، في أساس البلاغة: عنن، على النحو التالي:

وفيهن بيضاءُ داريَّة   دهاس معنَّنةُ المُرتدَى.

٩٢) وجاء في ٣٠/ ١٠ قول الأعشى:

لو كنتُ ماءً عِدًّا **جَمْتُ** إذا   ما **أَوْرَدَ** القوم لم يكُنْ وَشَلا.

وقد ورد هذا البيت في ديوان صاحبه: ٢٣٥، على النحو التالي:

لو كنت ماء عدا جمتَ إذا   ما وَرَدَ القوم لم يكن وشلا.

٩٣) وجاء في ٣١/ ٧ قوله: «قال ابن السِّكِّيت: عداد السليم: أن يعدَّ له سبعةُ أيام، فإذا مضت رجَوْا له البرء ولم تمض سبعة، فهو في عداد».

غير أن الصـــواب المحقق للمعنى هـــو: . . . . وإذا لم تمض سبعة . . . . »

٩٤) وجاء في ٣٤/ ١٥ بيت غير مستقيم الوزن (من المنسرح) وهو:

وركبَتْ صَوْمَها وعُرْعُرَها   فلم أُصْلِحْ لها ولم أَكِدِ

دون أن يشير إلى ذلك أستاذنا المحقق.

٩٥) وجـاء في ٣٦/ ٦ بيت غير مستقيم الـوزن (من الخفيف)، للكميت، ، وهو:

حيث لا تنبِضُ القِسيُّ ولا تلْـــــ   ــقى **بعَرعارٍ** ولـدةٍ مذعـــورا

والصواب هو:

. . . .   ــقى بعـرعـارِ ولـدةٍ مـذعــورا

٩٦) وجاء في ٦٠/ هـ٢ قول الشاعر:

وكأن عيْبتهـــا وفضل فتـــانها   **فنـان** مـــن كنفـــي ظلم نـافر

والصواب هو:

. . . .   فنَتَـانِ من كنفـيْ ظليمٍ نـافـر.

انظر المفضليات: ١٢٩.

٩٧) وجاء في ١٠٨/ هـ١ قوله:

يــا راكبًـا إمـا عــرضت فبلغن   أيـا غالـــب أن قد ثأرنـا بغالب

والصواب هو:

. . . .   أبـا غــالبٍ أن قـد ثأرنــا بغـالـب

انظر الأصمعيات : ١١١ .

٩٨) وجاء في ١١٥/ ٧ قولـه : «قالوا : والعُلِّيَّة : غرفة ، على بنـاء حُرِّيَّة ، وهي في التصريف فُعليّة ، ويقال **فُعلولة** . » .

والصواب هو : فُعُّولة لا فعلولة . انظر اللسان : علا .

٩٩) وجاء في ١١٨/ ١١ بيت غير مستقيم الوزن (من البسيط)، هو:

تُهدِي لنا كلما كـانت عُـلاوتَنا   **ريحَ الخُزامـى فيهـا الندى والخَضل**

وصوابه :

تُهدِي لنا كلَّما كانت عُلاوتنـا   ريح الخزامى جرى فيها النَّدى الخَضِلُ

والبيت للقطامي . انظر ديوانه : ٢٨ ، وانظر أساس البلاغة أيضا : علو.

١٠٠) وجاء في ١٢٨/ ١٦ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل)، هو:

إذا مـا ذقت فـاهـا قلت عِلْقٌ مـدمَّسٌ   أريـد بـه قَيْلٌ فغـودر في سابِ

وصوابه :

إذا ذقت فـاها قلْتَ عِلْقٌ مُـدمَّسٌ   . . . .

انظر اللسان : سأب .

١٠١) وجاء في ١٣٩/ ١٠ قـوله : «ويقولـون أيضا : إنَّ **عمودا اليطن** : الظهر والصلب . . . . »

والصواب هو: إنَّ عمودَي البطن ، بنصب كلمـة «عمودي» المثناة لكونها اسمَ إنَّ .

١٠٢) وجاء في ١٤٤/ ١١ قول ساعدة بن جُؤَيَّة :

لمّا رأى عَمْقًا ورجَّع عُرْضَه   هَدْرًا كما هَدر الفنيق المعصبُ

وصوابه :

. . . .   هَدْرا كما هدر الفنيق المُصْعَبُ

انظر ديوان الهذليين ١/ ١٧٣ .

١٠٣) وجاء في ١٨٥/ ١٠ قوله : «ومن الباب **العواء** . . . . »

وصوابه : «ومن الباب العوار. . . »

١٠٤) وجاء في ١٩٢/ ٤ قوله : «وقال الخليل : في أمثالهم : «جاء فلانٌ **قيل** عَيْرٍ و ما جرى» .

والصواب هو : «جاء فلان قَبْلَ عَيْرٍ وما جرى» ، أي قبل لحظة العين .

انظر اللسان : عير.

١٠٥) وجاء في ١٩٨/ ٦ قوله : «عيل : **العين واللام والياء** . . . »)

وصوابه : « . . . العين والياء واللام . . . . » .

١٠٦) وجاء في ٢٠٦/ ١ قوله : «وأما **عَبْد** في معنى خَدَم مولاه فلا يقال عَبَدَه» .

وصوابه : وأما عَبَدَ . . . «بفتح الباء» . انظر اللسان : عبد .

١٠٧) وجاء في ٢٣٧/ ١٤ قوله : «وذكر عن الخليل أنَّ العَجَل : ما استُعجِل به **طعامٍ** فقُدِّمَ قبل إدراك الغِذاء . »

وصواب النص : « . . . . : ما استعجل به مِنْ طعامٍ : . . . . »

١٠٨) وجاء في ٢٤٥/ ١ قوله : «باب العين **والباء** وما يثلثهما» .

والصواب : « باب العين والدال وما يثلثهما» .

١٠٩) وجاء في ٢٩٧/ ٦ قول الشاعر:

واعروْروتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تركُضُه أُمُّ الفوارس بالدِّئداء والرَّبَعَه

وصوابه: واعَروْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تركُضُه . . . .

انظر اللسان: ربع.

١١٠) وجاء في ٣٠٠/ ٧ قوله: . . . » ومما يوضح هذا الحديث الذي جاء: «إنَّ العربية ليست بابًا واحدًا، لكنها لسانٌ ناطق».

وصوابه، فيما نرى، هو: «إن العربية ليست بأبٍ وَجَدٍّ، لكنها لسان ناطق».

١١١) وجاء في ٣٠٧/ ١٤ بيت غير مستقيم الوزن (من الخفيف) وهو:

لا معَازيلَ في الحروبِ ولكنْ كُشُفًا لا يُرامون يَوْمَ اهتضام

دون إشارة من المحقق إلى ذلك.

١١٢) وجاء في ٣٢٢/ ١٥ قوله: «**يقال عشى يَعْشِي عَشًى**»

والصواب هو: عَشِيَ يَعْشَى عَشًى.

١١٣) وجاء في ٣٢٣/ ١ بيت غير مستقيم الوزن (من البسيط) للأعشى، وهو:

أأن رَأَتْ رَجُلا أضرَّ به ريبُ الزَّمانِ ودهرٌ خائنٌ خَبلُ

وصوابه:

أأن رأت رجلا أعشى أضرَّ به ريْبُ الزمان ودهر خائن خبل.

انظر ديوان الشاعر: ٥٥

١١٤) وجاء في ٣٣٧/ ١١ قول ابن قيس الرقيات:

يعتصب التاج بين مفرقه   على جبين كأنه الذهب .

ويروى هذا البيت هكذا :

يعتصب التاج فوق مفرقه . . . .

انظر اللسان : عصب .

١١٥) وجاء في ٩/٣٥٢ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) لذي الرُّمَّة، وهو:

نَصَبَتْ له ظهري على مَتْنِ عِرْمِسٍ   رُواع الفُؤادِ حُرَّة الوجه عَيْطَلِ

وصوابه :

نصَبْتُ له ظهري على متن عرمس   . . . .

وقد جاء هذا البيت في ديوان الشاعر ٣/ ١٤٧٥ مشتملا على قوله : «رفعْتُ» لا نصبت .

١١٦) وجاء في ٣٧٩/ ١٦ قول قيس بن الخطيم :

خَوْد بُغِثُّ الحديثُ ما صمَمَتَت   وهو بفيها ذو لذةٍ طَرِفُ

وصوابه :

خَوْدٌ يَغِثُّ الحديثُ ما صَمَتَتْ   . . . .

وقد جاءت رواية الديوان : ١٠٩ لهذا البيت هكذا :

ولا يغِثُّ الحديثُ ما نَطَقَت   وهو بفيها ذو لذَّةٍ طَرِفُ

الجزء الخامس:

١١٧) وجاء في ١١/٢٩ قوله: «ومن ذلك قولهم: ما **يعانيني** هذا، أي ما يوافقني».

وصوابه: « . . . . : ما يقانيني . . . .»

١١٨)وجاء في ٤١/ ١٠ قول الشاعر:

. . . . كأنها   عصا قَسٍّ قُوسٍ لينها واعتدالها

وقد ذكر المحقق في الهامش أن هذا البيت قد ورد في المجمل على هذا النحو، فضلا عن رواية الجواليقي في المعرب لعجزه فقط.

غير أننا عثرنا على صدر البيت وافيا في تاج العروس، وفي المجمل أيضا مادة (قوس)، على النحو التالي:

على أمر منقدٍّ العطاء كأنها   عصا قَسٍّ قُوسٍ لينُها واعتدالُهَا.

١١٩)وجاء في ٤٤/ ١٠ بيت غير مستقيم الوزن (من الطويل) لامرئ القيس، وهو:

وقد أغتدى والطير في وكْناتها   بمنجردٍ قيد الأوابد هيكل

وصوابه:

وقد أغتدي والطير في وُكُناتِها   . . . .

انظر شرح القصائد السبع الطوال: ٨٢ وديوان الشاعر: ١٩.

١٢٠)وجاء في ٧٩/ ١٢ بيت غير مستقيم الوزن (من الوافر) وهو:

شَنِئَت العَقْرَ عَقْرَ بني شُليلٍ   إذا هبَّت لقارئها الرِّياحُ

وصوابه :

شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بني شُليل . . . .

أما رواية اللسان لهذا البيت فقد جاءت، في مادة : قرأ، على النحو التالي :

كرِهْتُ العَقْرَ عقْر بني شليلِ . . . .

وانظر أيضا ديوان الهذليين ٣/ ٨٣ .

١٢١) وجاء في ١٠٩/ ٨ قوله : » فأما قولهم : قَعِيدَكَ الله ، وقَعْدَكَ الله ، في معنى القسم . . . . » ثم ذكر المحقق، في هامش الصفحة، أن الأصل قد اشتمل بعد قوله «في معنى القسم» على بياض .

غير أن بوسعنا إكمال هذا النص بعبارة : «بمعنى حفيظك الله»، وذلك بالاستئناس بما ورد في تاج العروس : قعد .

١٢٢) وجاء في ١٤٠/ ٩ قوله : وقال عدي :

ثم ذكر المحقق في الهامش أنه لم يعثر على شاهده بعد . ولكننا وجدنا هذا الشاهد في كل من تاج العروس، والمجمل : «كنت»، وهو:

فاكْتَنِتْ لا تَكُ عبدًا طائرا واحذرِ الإقتال منا والثُّؤَرْ.

١٢٣) وجاء في ٣٠٠/ ١٠ بيت غير مستقيم الوزن (من المتقارب)، وهو:

لها مَحِصٌ غيرُ جافي القُوى إذا مُطْيَ حنَّ بِوَرْكٍ حُدالِ

وصوابه :

. . . . إذا مطي حنَّ بِوَرْكٍ حدال .

انظر اللسان : ورك، وديوان الهذليين ٢/ ١٨٥ .

١٢٤) وجاء في ٣١٥/ ٣ قوله: «يقال آمْرُوءٌ وآمرآن، **وقوم امريءٍ**»

وفي رأينا أن صواب النص هو: «. . . . . . وقوم جمع آمريءٍ».

١٢٥) وجاء في ٤٠٥/ ١٢ قوله: «نخس» النون والخاء والسين كلمة تدل على **بزل** شيء بشيء حاد.»

وفي رأينا أن صواب النص هو: «. . . . كلمة تدل على غَرْزِ شيءٍ بشيء حاد».

وقد استعمل المؤلف هذه الكلمة بهذا المعنى الذي اقترحناه في مواقع مختلفة منها ما جاء في مادة (نسغ)، ومادة (نكز).

١٢٦) وجاء في ٤١٠/ ٤ قوله: «وندَسْتُ الشيءَ عن الطريق: نحَّيْتُه. **وإلا وقد** ضربته». وقد ذكر المحقق أن الجملة الأخيرة قد جاءت في الأصل على هذا النحو.

ومن الممكن أن يكون النص الأصلي هكذا: «. . . . . . . نحَّيْتُه، والأربد ضربته». والأربد هو نوع من الحيات.

الجزء السادس:

١٢٧) وجاء في ٦٤/ هـ٣ قول الشاعر:

كأن ابنة **السهي** يوم لقيتها.

وصوابه: كأن ابنة السهمي يوم لقيتها.

انظر اللسان: همج، وديوان الهذليين ١/ ٥٩.

١٢٨) وجاء في ٦٦/ هـ ٢ قول الشاعر:

إذا لقيتك عن شخط تكاشرني وأن **تغيبت** كنت الهامز اللمزه

وصوابه :

. . . .   وإن تغيبت كنت الهامزَ اللُّمَزَهْ

انظر اللسان : همز.

١٢٩) وجاء في ١٣٥ / ١٢ قوله : «ويقال على التشبيه : حمارٌ مُوَقَّف، إذا كان بأرساغه بياض كأنه وَقَفَ» .

وصوابه : « . . . . كأنه وَقْف»، والوَقْفُ هو السوار من العاج، ولونه أبيض .

الهوامش

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس . مقدمة المؤلف : ٣ ـ ٥ ، وينظر مجمل اللغة لابن فارس أيضا، مقدمة المحقق : ١٥ ـ ١٩ .

(٢) مقاييس اللغة، مقدمة المحقق ١/ ٤١ .

(٣) المرجع السابق ١/ ٢٣ .

(٤) المرجع السابق ٢/ ٣٩٥ .

(٥) المرجع السابق ١/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

(٦) المرجع السابق ١/ ٣٢٩ .

(٧) المرجع السابق ٢/ ١٤٥ ، ٤/ ٣٥٩ .

(٨) المرجع السابق ١/ ٣٣٢ .

(٩) المرجع السابق ٣/ ٤٥٨ .

(١٠ ـ ١١) يعني الرمز (م) اختصارًا الكلمة مقدمة، ويعني الرمز (ص) اختصارًا لكلمة صفحة، ويعني العدد الوارد بعد الخط المائل، رقم السطر الذي وقع فيه الخطأ . وعلى هذا، فإن الملحوظة الأولى تشير إلى أن الخطأ قد وقع في مقدمة الكتاب، وفي الصفحة رقم(٨)، وفي السطر رقم (١) على وجه التحديد . أما الرمز(هـ)، الوارد في الملحوظة الثانية، فيعني كلمة هامش . ومعنى هذا أن الملحوظة الثانية موجودة في المقدمة وفي الصفحة (١٤)، وفي الهامش رقم (٢) الوارد في الصفحة نفسها .

ملحق التصويبات

الخطأ	الصواب	الجزء والصفحة والسطر	الخطأ	الصواب	الجزء والصفحة والسطر
القصدَ	القصدُ	١/ ٦/ ٤	بُصَفّق	يُصَفّق	١/ ٣٧٨/ ١٤
النهيؤ	التهيُّؤ	١/ ٦/ ١٤	والثَّغُرْ	والثَّغْرُ	١/ ٣٨١/ ١٥
أماتُهُنَّ	أُمَّاتُهُنَّ	١/ ٢٢/ ٣	جَشَم	جُشَم	١/ ٤٠٦/ ٤
سقاها	سفاها	١/ ٦٠/ هـ٢	والمِجْدَج	والمِجْدَح	١/ ٤٣٦/ ٨
حبر العظم	جبرَ العظم	١/ ٦٢/ ١٤	أبو دؤيب	أبو ذؤيب	١/ ٤٥٩/ ٧
ماءِ	ماءِ	١/ ٦٦/ ٧	الفقاء	القفاء	١/ ٤٧٨/ هـ١
الارك	الأراك	١/ ٨٣/ ١٢	شُكًّا	شُكّا	٢/ ١٥/ ٦
وتتبع	وتُتبِع	١/ ٨٨/ هـ٢	للمتكسَّر	للمتكسِّر	٢/ ٧٨/ ١٦
وإمَّا	وأمَّا	١/ ١٠٠/ ١	رَطْبِ	رَطْبِ	٢/ ٨٠/ ١٦
والمؤكل	والمُؤْكِل	١/ ١٢٣/ ١٣	خافِ	حافِ	٢/ ٨٣/ ١٣
أُكِلَتْ	أَكِلَتْ	١/ ١٢٤/ ٨	الأفِط	الأقِط	٢/ ١٠٣/ ٤
بَـ ْ دَ	بَعْدَ	١/ ١٣٦/ ١	حوف	جوف	٢/ ١٠٣/ ٨
المُعضّلُ	المُعَضّلِ	١/ ١٤٤/ ١٠	عِوضُ	عَوْضُ	٢/ ١٠٦/ ١٤
آيتِ	آبتِ	١/ ١٥٤/ ٢	القيافي	الفيافي	٢/ ١١٥/ ١١
يآل يادق	يا آلِ بارق	١/ ١٦١/ ٢	والذال	والدال	٢/ ١٦٢/ ٦
لجبيهاه	لجبيهاء	١/ ١٧٣/ هـ٣	انسلخلت	انسلخَتْ	٢/ ١٧٠/ ١٦
الأشجعي	الأشجعي		تُبذُّ	تَبُذُّ	٢/ ٢٧٠/ ١٠
بَلا	بَلاً	١/ ١٨٩/ ١٠	دأر	درأ	٢/ ٢٧٣/ هـ١
غبّرته	غيّرته	١/ ٢١٠/ ١١	دَقّان	دَفّان	٢/ ٢٨٧/ ٧
وبُروق	وبَروق	١/ ٢٢٣/ ١٤	تذبيها	تذبيها	٢/ ٣٦٤/ ١١
مُغْروسا	مَغْروسا	١/ ٢٤٠/ ٤	المِرْزَبَة	المِرْزَبَّة	٢/ ٣٩١/ ١
أصحب	أصحاب	١/ ٢٥٨/ ٨	أرْعَدْنا	أَرْعَدْنا	٢/ ٤١١/ ١٣
آحدهما	أحدها	١/ ٣١٠/ ١٤	جِخْرة	جِحَرَة	٢/ ٤٥٠/ ٧
ابن الزبَعرِي	ابن الزِّبَعرَى	١/ ٣١٦/ ١١	عين زعم	عَين زغر	٣/ ١٤/ هـ٢
التَّرَّهات	التُّرَّهات	١/ ٣٤٦/ ٦	وأساغ	وأساغه	٣/ ١١٦/ ١٣
نِقْن	تِقْن	١/ ٣٥٠/ ١٤	الرُّباعِية	الرَّباعِيَة	٣/ ١٤٩/ ٨
ولُتُّه	وَلَتُّه	١/ ٣٧٤/ ١٥	لا يأخذ	لا يأخذه	٣/ ١٥٦/ ١١

الخطأ	الصواب	الجز. والصفحة والسطر
المبلب	المُلَبْلِبُ	٣/ ٢٤٢/ هـ١
والمُصَّدر	والمُصدَّر	٣/ ٣٣٧/ ١٣
التطبين	التطيين	٣/ ٤٣٨/ ٨
حدَّثٌ	حدَثٌ	٤/ ١٣/ ١٦
وأوريتها	وأرويتها	٤/ ٧٢/ ٤
عُقَر	عُقْر	٤/ ٩٤/ ٦
نَسْبِقِ	تَسْبِقِ	٤/ ١٠٦/ ٨
كالبنبان	كالبنيان	٤/ ١١٧/ هـ٥
بعنُقٌ	بعنُقٍ	٤/ ١٥٨/ ٥
قلادةٍ	قلادة	٤/ ١٦٠/ ٤
وسَمِّيه	وسُمِّيَهُ	٤/ ١٦١/ ١١
الرجلَ	الرَّجُلُ	٤/ ١٦٧/ ١٣
أوَلِيَةٌ	أوَّلِيَّةٌ	٤/ ١٧٠/ ١١
عهَنْت	عَهَنَتْ	٤/ ١٧٦/ ١٥
كدمَ	كَدَمِ	٤/ ٢٢١/ ٨
الوامص	الوامض	٤/ ٢٧١/ هـ١
بمضًا	بعْضًا	٤/ ٢٨٧/ ١٥
هنه	عنه	٤/ ٢٩٩/ ٧
النّحلة	النَّخْلة	٤/ ٣١٨/ ٢
لذيوله	لذبوله	٤/ ٣٢١/ ٦
تحيسوهن	تحبسوهن	٤/ ٣٤٦/ ٦
تزيد	تريد	٤/ ٣٩٦/ ٣
القَلْبُ	القَلْبَ	٤/ ٤٠٧/ ٣
أغْبَرَتُ	أغْبَرْتُ	٤/ ٤٠٩/ ٨
والزاء	والراء	٤/ ٤١٦/ ١٠
غَروب	غُروب	٤/ ٤٢٠/ ٩
القائل	الفائل	٤/ ٤٦٧/ ٤
تُفَرَّش	تَفَرَّش	٤/ ٤٨٦/ ٩

الخطأ	الصواب	الجز. والصفحة والسطر
فَرَقًا	فَرْقًا	٤/ ٤٩٣/ ١٤
خَفٌّ	خُفٌّ	٤/ ٥١٥/ ٢
الخليل	الخَيل	٥/ ٦٣/ ١
فم	فلم	٥/ ١٢٦/ هـ١
مَثْنِةِ	مَثْنِهِ	٥/ ١٣٣/ ١٣
تنصِها	تَنْصبها	٥/ ١٨٩/ ١١
الفال	الفالي	٥/ ٢١١/ هـ٢
الّبْز	اللّبْزِ	٥/ ٢٢٩/ ١٤
كلتان	كلمتان	٥/ ٣٢٩/ ٤
صوى	سوًى	٥/ ٣٣٠/ هـ٣
عنًى	عَنٍّي	٥/ ٣٤٧/ ١٠
وَمَلغْت	ومَلَغَتِ	٥/ ٣٥١/ ٥
والحذف	والخذف	٥/ ٣٦٥/ ٩
نَأتُ	نَأَتَ	٥/ ٣٧٦/ ٣
والراء	والزاء	٥/ ٤١٧/ ١٣
ظَلِفُها	ظَلْفُها	٥/ ٤١٨/ ١
الشَطبية	الشَّطبيةُ	٥/ ٤٥٧/ ١٥
وخطَرُ	وخَطَرٌ	٥/ ٤٦١/ ٤
بَنفَسُ	بِنَفَسِ	٥/ ٤٦١/ ٦
والجِبانُ	والجَبانُ	٦/ ٧/ ٩
مَهاوَاتنا	مُهاواتنا	٦/ ١٦/ ١٤
و إنباعها	واتباعها	٦/ ٥٢/ ١٣
أوْيأنا	أوْ بأنا	٦/ ٨٣/ ٦
الظَّفْر	الطَّفْر	٦/ ٨٦/ ٣
وهل	هل	٦/ ١١٩/ ٧
من أبن	من أين	٦/ ١١٩/ ١٠
بوطنك	بوطنك	٦/ ١٢١/ ١٠